Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ وقد روي هذا الحديث عن غير أبى هريرة رضى الله عنه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال:

دخلت أمرأة النار فى هرة ربطتها فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض(١) وهو نص حديث أبى هريرة.

وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال:

«عذبت امرأة فى هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار، لا هى أطعمتها، ولا سقتها إذ حبستها، ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض»(٢)

فهل يستحق أبو هريرة سخرية الشيخ وتكذيبه، والحديث يدعو الناس إلى الرحمة بخلق الله حتى بالهرة، فهل يريد الشيخ أن تنزع الرحمة من قلوب المسلمين بخلق الله الضعفاء.

٤ ـ وقد روى هذا الحديث عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما، وعن عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما فى (صحيح البخارى: ٣ / ١٤٧) فلماذا هذا التعنت من الشيخ لبلوغ هدفه من أبى هريرة؟ ولماذا لم يغضب على ابن عمر وأسماء بنت أبى بكر رضي الله عنهما؟

٣٧ ـ قصة خيالية خاصة ترمي إلى حسن عواقب الرحمة.

قال الشيخ: أخرج البخارى عن أبى هريرة يرفعه قال:

«غفر الله لأمرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركيٍّ (بئر) يلهث قال: وكاد يقتله العطش، فنزعت خفَّها وأوثقته بخمارها، فنزعت من الماء فشرب، فغَفَر لها بذلك (٢ / ١٥٠) وأخرج فى مواضع أخرى(٣)

٣٨ ـ رواية خيالية هدفها هدف سابقتها.

وأخرج البخارى عن أبى هريرة يرفعه قال: بينما رجل يمشى فى طريق اشتد عليه العطش، فوجد بئرا، فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فوجد بئرا، فنزل البئر فملأ خفه، ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له وغفر له بذلك. الحديث (باب رحمة الناس بالبهائم ٤ / ٣٦. باب فضل سقى الماء ٢ / ٣٥ من كتاب المساقاة)

---

(١) صحيح البخارى: ٤ / ١٥٧. (٢) صحيح البخارى: ٤ / ٢١٥.

(٣) أبو هريرة: ١٦٦.